

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : هل أتى على الإنسان قال : كل إنسان .
وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : إن من الحين حيناً لا يدرك .
قال ابن : هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً وابن : ما يدري كم أتى عليه حتى خلقه ابن .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه تلا هذه الآية هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قال : أي وعزتك يا رب فجعلته سميعاً بصيراً وحياً وميتاً .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد ابن مسعود قال : إذا جنناكم بحديث أتيناكم بتصديقه من كتاب ابن إن النطفة تكون في الرحم أربعين ثم تكون مضغة أربعين فإذا أراد ابن أن يخلق الخلق نزل الملك فيقول له اكتب فيقول ماذا أكتب ؟ فيقول : اكتب شقياً أو سعيداً ذكراً أو أنثى وما رزقه وأثره وأجله فيوحي ابن بما يشاء ويكتب الملك ثم قرأ عبد ابن إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه ثم قال عبد ابن : أمشاجها عروقها .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله : أمشاج قال : العروق .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : من نطفة أمشاج قال : من ماء الرجل وماء المرأة حين يختلطان .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله : من نطفة أمشاج قال : هو نزول الرجل والمرأة يمشج بعضه ببعض .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : من نطفة أمشاج قال : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقع في الرحم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول : كأن الريش والفوقين منه خلال النصل خالطه مشيج وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال مشج ماء الرجل بماء المرأة فصار خلقاً .

وأخرج عبد بن حميد عن الربيع قال : إذا اجتمع ماء الرجل وماء المرأة فهو أمشاج